بريطانيا ترسل ١٢٠ جنديا اضافيا لتدريب الجيش العراقي

قوات بريطانية

لندن / وكالات

صرح متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية امس الثلاثاء، أن بريطانيا سترسل ١٢٠ جنديا إضافيا إلى العراق من اجل المساعدة على تدريب الجيش العراقي. وقال المتحدث إن هؤلاء العسكريين سيضعون قدراتهم الخاصة في تصرف الفرق التي تهتم بالعملية الانتقالية وتعمل مع الجيش العراقي في البصرة جنوب العراق من دون أن يحدد جدولا لانتشار هؤلاء الجنود.

من جهة أخرى وصف المتحدث العسكري البريطاني معلومة نشرتها صحيفة ذي صن البريطانية حول استبعاد انسحاب القوات البريطانية من العراق قبل سنة على الأقل، بأنها مجرد تكهنات.

وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون قد اعلن انه لن يحدد جدولا زمنيا لسحب القوات البريطانية من العراق معتبرا أن تلك القوات ما زالت تضطلع بأربع مهام في البصرة، وقال "لن احدد جدولا زمنيا مصطنعا، واعتقد أننا نحرز تقدما ملحوظا في المهام التي نقوم بها بعد أن قمنا ببعض التعديلات في أسلوب عملنا".

الى ذلك أكد الجنرال بارني وايت سبنر قائد القوات البريطانية في البصرة أن قرار تسليم الملف الأمني بيد القوات العراقية كان بدون شك قرارا صائبا. وقال سبنر في مؤتمر صحافي عقده في كامب فيكتوري قرب بغداد: إن الخطر ما زال ماثلا في البصرة، لأن عددا من قادة الميليشيات ما زالوا يحاولون العودة إلى المدينة:

"ما نقوم به حاليا هو تثبيت المنجزات الأمنية في البصرة عن طريق استمرار القوات العراقية في حالة تأهب في حال عودة بعض هؤلاء المتشددين، وربما سمعتم عن الشعار الذي كتبه بعضهم على جسر العمارة والذي يقول أنا عائد وقام جندي عراقي وكتب تحته كلمة وأنا بانتظارك".

وشدد سبنر على أن مفتاح الحفاظ على المنجزات الأمنية في البصرة، هو تحسين الخدمات العامة ومكافحة البطالة ومشيرا إلى بعض نواحي النجاح بالقول: "بعض الأمور تسير بنجاح أسبوعيا وميناء أم قصر يعمل بكامل طاقته وشهد الأسبوع الماضي تأسيس هيئة الاستثمار في حين تستضيف المدينة خلال هذا الأسبوع مؤتمرا إسلاميا يحضره مئتا مندوب من دول الجوار".

واكد "ما نريده حاليا هو الحفاظ على المنجزات الأمنية وعدم وقوع البصرة مرة اخرى بيد الميلشيات وسنستمر في تدريب الفرقة الـ ١٤من الجيش العراقي وتهيئة الوحدة الخاصة بمكافحة الإرهاب". وأعرب الجنرال بارني وايت سبنر قائد القوات البريطانية في البصرة عن أمله في أن يوقع العراق وبريطانيا اتفاقية طويلة الأمد للتعاون الاقتصادي، مشيرا إلى أنها قد تشمل أيضا الجانب العسكري.

من جهة أخرى، أقرت قيادة القوات البريطانية في العراق امس بوجود ما وصفته بالخراف الضالة في جيشها وذلك بعد وقوع عمليات قتل واعتداء جسدي وسوء معاملة بحق مدنيين عراقيين تورط فيها جنود بريطانيون. وقال الجنرال بارني إن تحقيقا دقيقا يجري في هذه القضية.

وتأتي هذه المعلومات بعد اتفاق ترضية بين الوزارة وضحايا عراقيين تعرضوا لسوء معاملة يقضي بدفع تعويضات بلغت قيمتها ثلاثة ملايين جنيه إسترليني ويتقاسمها ثمانية عراقيين ضحايا سوء معاملة مع عائلة بهاء موسى الفتى العراقي الذي توفي في الـ٢٦ من عمره بعد تعرضه لضرب مبرح خلال اعتقاله في البصرة عام ,٢٠٠٣ فالحكومة العراقية تحصل على ستة مليارات دولار شهريا عن طريق تصدير النفط من البصرة، والمطار يشهد ٣٠ رحلة مدنية

البيت الأبيض: المفاوضات بشأن الاتفاقية مع العراق تسير على الطريق الصحيح

المدى /وكالات

اعلن البيت الابيض ان المفاوضات مع العراق بشأن اتفاقية تنظم الوجود العسكري الاميركي فيه تسير "على الطريق الصحيح" ولكن من دون ان يلتزم رسميا بنهاية تموز موعدا لابرام هذه الاتفاقية ولا لطبيعة هذه الاتفاقية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو للصحافيين مساء أمس الإثنين، ردا على سؤال بشأن ما اذا كانت الادارة الاميركية تخلت عن محاولة ابرام اتفاق عسكري مع العراق طويل المدى شبيه بالاتفاقات العسكرية التي وقعتها واشنطن مع عشرات الدول الاخرى "قطعا لا". واضافت "أحذر ايا كان من التفكير بان الامور خرجت عن السكة انها تسير على الطريق الصحيح" مؤكدة ان المفاوضات مع العراقيين "جيدة" و"بناءة".

وتابعت المتحدثة "نحن نعتقد ان بالامكان التوصل الى اتفاق" من دون ان توضح ما اذا كان سيكون اتفاقا طويل الامد. وبالنسبة الى موعد نهاية تموز قالت "هذا بالتأكيد هدفنا" ولكن الامر "معقد جدا".

الى ذلك أكد الجنرال ديفيد بتريوس القائد الأعلى للقوات الأميركية في العراق أن الأوضاع الأمنية هي التي ستقرر طبيعة التوصيات التي سيصدرها بشأن سحب المزيد من القوات الأميركية من العراق خلال الأشهر القليلة القادمة.

وقال بتريوس في مؤتمر صحافي عقده في بغداد امس الاول لمناسبة تخرج نحو أربعة الآف و٨٠٠ عراقي من أربع كليات عسكرية في البلاد، إن عدد الهجمات الأسبوعية وصل إلى أدنى مستوى له منذ شهر آذار عام ,٢٠٠٤ ذكر عبد القادر العبيدي وزير الدفاع الذي حضر المؤتمر الصحافي إن القوات العراقية ماضية قدما باتجاه إستكمال جاهزيتها من دون الإدلاء بأي تفاصيل بخصوص جدول زمني لسحب القوات الأميركية من العراق.

ونقلت أسوشيتدبرس عن بتريوس قوله مخاطبا الخريجين الجدد إن العراق أصبح الآن بحاجة إلى دعم أميركي أقل من السابق ولكنه وعد بإبقاء الولايات المتحدة على استعدادها لتقديم المساعدة اللازمة وقت الضرورة.

وعلى الصعيد ذاته قال سيناتور ديمقراطي انه حان الوقت لوضع جدول زمني محدد لانسحاب القوات الأمريكية من العراق، وايده سيناتور جمهوري رأى ان الحاجة باتت متزايدة للقوات الأمريكية على جبهات اخرى.

واعلن السيناتور الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي كارل ليفين في مقابلة مع شبكة "سي بي اس"، ان وضع خطة انسحاب رسمية من العراق يشكل الوسيلة الأفضل لجعل الحكومة العراقية تتحرك الى الأمام.

وتابع "يجب ان نشدد على وجود جدول زمني لأنه ليست هناك وسيلة أخرى لإرغام الحكومة العراقية على العمل من اجل تسويات سياسية ضرورية لإنهاء الصراع. بدوره قال السيناتور الجمهوري ريتشارد لوغار: ان احتمالات مثل هذه الانسحابات تتزايد ببطء بسبب الحاجة الى القوة العسكرية في مناطق أخرى من العالم. وأضاف "طلب سحب القوات قوي". وتابع "المعارك على الحدود الباكستانية مع قوات القاعدة التي تساندها حركة طالبان هي مصدر لمقتل المزيد من الجنود الأمريكيين اكثر من أي شيء آخر يحدث في العراق".

البيت الابيض

أوباما يهيئ الأجواء للقيام بزيارة العراق

ترجمة: عمار كاظم محمد

يقوم السيد باراك اوباما مرشح الرئاسة الامريكية بالتهيئة لزيارتة القادمة الى العراق حيث يحمل ملفا بارزا يتضمن معارضته للحرب هناك وتقديم وعد بانسحاب القوات الامريكية من العراق بعد ١٦ شهرا على انتخابه رئيسا وفي حديث عام سيقوم المرشح الديمقراطي بتوضيح كيف ان الأخطاء التي ارتكبت في العراق قد عرقلت جهود تقوية الأمن الامريكي وقال مساعدوه:

انه سيناقش ايضا مسألة إضافة لوائين جديدين في افغانستان مع دعوة الحكومة الباكستانية لتعزيز جهودها الخاصة في مجال مكافحة الارهاب.

بالاضافة الى ذلك فان الخطاب سوف يناقش اعتقاد اوباما بالحاجة الى الدبلوماسية في التعامل مع الملف النووي الايراني إضافة الى تحديات عالمية أخرى تتمثل في التغييرات المناخية والامن والطاقة.

مساعدو السيد اوباما قالوا أنه سيقوم بعقد عدة لقاءات تلفزيونية لمناقشة وجهة نظره وتأتي هذه الموجة من النشاط بعد المقال الذي كتبه السيد اوباما ونشرته صحيفة نيويورك تايمز يوم امس الاول والذي دعا فيه الى زيادة عدد الالوية في افغانستان وناقش فيه فكرة أن الولايات المتحدة الامريكية تواجه نموا متزايدا في حجم تهديدات القاعدة الناشطة في افغانستان.

منافسة الجمهوري جون ماكين ابتدأ من جهته خطابه بالتحدث عن افغانستان ايضا حيث قتل يوم الاحد الماضي تسعة جنود امريكيين واصيب اربعة عشر آخرين بجروح جراء هجوم انتحاري وهو أعلى معدل لخسائر الجنود منذ ثلاث سنوات واتهم ماكين اوباما انه يفضل الاستسلام في العراق عن طريق وضع جدول زمني للأنسحاب لكنه تحدث الى المراسلين قائلا " علينا ان نفعل ما هو ضروري في افغانستان حيث يستلزم الامر المزيد من القوات "

لقد زار السيد اوباما العراق مرة حينما كان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية اليونز لكنه لم يزر افغانستان سابقا وهو يخطط لزيارة الاثنين في الرحلة التي سيزور فيها ايضاً كلا من اسرائيل والاردن إضافة الى المانيا وفرنسا وبريطانيا.

وكان جون ماكين قد انتقد اوباما لقلة زياراته الى المنطقة وعدم لقائه في العراق مع الجنرال ديفيد بترايوس .

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاسبوع الماضي ان بلاده بحاجة الى ضمان وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق بعد انتهاء انتداب الامم المتحدة نهاية هذا العام لكن الرئيس بوش مازال يعارض وضع جدول زمني بهذا الخصوص محتجا ان ذلك سيشجع المتمردين ويدفعهم للإنتظار الى ان تغادر القوات الامريكية .

باراك اوباما

عن الاسوشيتدبريس

محكمة المانية تدين ثلاثة عراقيين بالتآمر

شتوتجارت / وكالات

دانت محكمة المانية ثلاثة عراقيين بالتآمر لقتل رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي خلال زيارته لالمانيا عام ,٢٠٠٤ كما دانتهم المحكمة في شتوتجارت بالانتماء لجماعة انصار الاسلام التي يقال انها مرتبطة بالقاعدة.

وحكمت المحكمة بسجن عطا عبدالعزيز راشد ١٠ سنوات ورفيق محمد يوسف ٨ سنوات ومازن علي حسين ٧ سنوات ونصف.

وكان المتهمون الثلاثة، وهم اكراد، نفوا التهم الموجهة اليهم.

وكان القي القبض على الثلاثة، واعمارهم ما بين ٢٧ و٣٤ سنة، في برلين واوجسبيرج وشتوتجارت في كانون الاول ,٢٠٠٤ وخلال المحاكمة قال الادعاء ان الثلاثة خططوا لمهاجمة علاوي خلال لقاء مع رجال اعمال في وسط برلين.

وقال محامو الدفاع عن المتهمين ان موكليهم لم يكن لديهم اسلحة ولا متفجرات وانهم فقط تحدثوا عن الهجوم بشكل افتراضي.

وكان علاوي زار المانيا عام ٢٠٠٤ لبحث الاستثمار والتدريب العسكري للقوات العراقية.

وقبل زيارته حضت جماعة انصار الاسلام اعضاءها على اغتيال علاوي.

مصادر أمنية في ديالى: عام ٢٠٠٨ سوف يشهد نهاية ملف المعتقلين

ديالى/ وكالات

مع ترافق وصول التعزيزات الأمنية لإطلاق عملية عسكرية في محافظة ديالى والتي كان قد اعلن عنها رئيس الوزراء نوري المالكي قبل نحو اسبوعين من انها ستكون المحطة التالية لفرض القانون ودعم الأمن .

خاصة بعد ان شهدت مدن المحافظة خلال الايام الماضية سلسلة هجمات انتحارية وتفجير عبوات ناسفة وأعمال عنف متفرقة ، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من ابنائها.

قال نائب مدير شرطة ديالى إن "٢٠٠٦ معتقلين جرى إطلاق سراحهم من مقر قيادة الشرطة في ديالى"، فيما أكد مصدر أمني أن ٣٥٪ من هؤلاء كانوا معتقلين، لدى القوات المتعددة الجنسيات، ولمدة تتجاوز السنة.

وأوضح نائب مدير شرطة ديالى العميد ثامر الزبيدي في في تصريحات صحفية امس الاول، أثناء حضوره إطلاق سراح وجبة أخرى من المعتقلين أن "المعتقلين الذين أطلق سراحهم خلال الأشهر الماضية من العام الحالي، كانوا موزعين على ٣٣ وجبة مختلفة الأعداد".

من جهته، أكد مصدر أمني في شرطة ديالى "، أن "نسبة تصل إلى ٣٥٪ من المفرج عنهم من قيادة الشرطة كانوا في معتقلات تابعة للمتعددة الجنسيات، سبق أن اعتقلوا في عمليات عسكرية شنتها القوات المشتركة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "يوم أمس شهد وصول ٢٣ معتقلا إلى مدينة بعقوبة كانوا في معتقل بوكا التابع إلى المتعددة الجنسيات في البصرة، قامت طائرات بنقلهم إلى القاعدة الشمالية للمتعددة الجنسيات" ، لافتا إلى أنه "جرى إيصالهم إلى مقر قيادة الشرطة ليتم إطلاق سراحهم خلال اليومين القادمين، بعد التأكد من عدم ارتباطهم بأي قضية جنائية أخرى".

وأكد المصدر أن "أغلب الذين أطلق سراحهم من معتقلات المتعددة الجنسيات، قضوا فترات تزيد على السنة الواحدة، في أقل تقدير".

يذكر أن المصادر الأمنية في ديالى، تؤكد أن عام ٢٠٠٨ ربما يشهد نهاية لملف المعتقلين بعد أن تنتهي اللجان المختصة من التحقيق في ملفاتهم، وإطلاق سراح من لن تثبت إدانته، وإحالة المتهمين منهم إلى القضاء.

ام تحتضن ابنها لحظة اطلاق سراحه